

وصية لأهل الإسلام وأهل الثبات في هذا العصر | الشيخ سليمان

العلوان

سليمان العلوان

وصية لأهل الإسلام وأهل الثبات في هذا العصر لأسباب كثيرة ذكرها يعني من وجود أناس يحاربون أهل الخير ويحاربون الخير أصلاً ويطاردون أهل الخير تحت مسمى التشدد أو التنطع أو التعمق - 00:00:01 واحياناً يلمزون الصادقين والمخلصين بأنهم على مذهب الخوارج. لأن التصنيف اليوم هو ضارب بجيشه في الأرض والتصنيف ليس خاصاً بالطبقات. الحقيقة أن جميع الطبقات اليوم تصنف طبقة معفوة عن التصريف - 00:00:17 جميع طبقاتها للرازق لأن مبنية بالتصنيف فإذا أراد أن يجهز على صاحبه صنفه ظل طائفة حتى يستطيع أن يتخلص منه. فأن كان لا يوافقه رماه ببدعة تستطيع أن يتخلص منه لأنه إذا كان على منهجه - 00:00:32 ويخالف في جزئية سيؤثر يوم من الأيام على هذا التوجه. فهو يحاول أن يصنف ضمن طائفة حتى لا يقال أنه على هذا التوجه أصلاً هو ليس على منهجه هو يرمي ببدعة. فالذي عنده صدق أهـ اخلاص في توجه لا يهمه - 00:00:50 سواء كان الحق له أو كان عليه. كما قال لي عمر ابن عبد العزيز وددت أن لحمي قد قرض بالمقاريض وان الخلق اطاعوا الله. وكما قال الشافعي رحمة الله تعالى وددت ان الناس اخذوا عنـي هذا العلم ولم ينسب الي منه شيء - 00:01:07 وطوائف من الناس اليوم اذا خالفـهم رجل في مسألة قالوا عنه هذا بأنه خارجي لماذا؟ لأن هذا لو لم يقل ذاك هو ما يستطيع ان يقضي على الرجل الاـ بـان يصف الـ بدـعة لـان الناس يـعرفـونـ يـنـفـرـونـ منـ الخـوارـجـ - 00:01:25 يـنـفـرـونـ منـ الخـوارـجـ فـوـجـدـ يـصـنـفـ عـلـىـ هـذـهـ الطـرـيقـ وـعـلـىـ هـذـهـ التـصـنـيفـ الـبـاطـلـ الـجـائـرـ سـوـاءـ عـنـ عـمـالـةـ كـمـاـ مـوـجـودـ مـنـ طـوـائـفـ يـعـمـلـونـ هـذـاـ عـنـ عـمـالـةـ وـعـنـ خـبـثـ يـتـقـونـ عـلـىـ ذـلـكـ اـجـورـاـ - 00:01:40 بتـصـنـيفـ النـاسـ الطـعـنـ فـيـهـمـ اوـ عـنـ بـدـعةـ وـضـلـالـةـ وـانـحرـافـ كـمـاـ يـصـنـعـ ذـلـكـ المـرجـئـةـ. وـاـشـبـاهـ هـؤـلـاءـ اللـيـ يـصـنـفـونـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ عـلـىـ اـنـهـ خـوارـجـ لـوـ بـقـواـ هـؤـلـاءـ وـلـمـ يـصـنـفـوـنـ اـنـهـ يـشـكـلـونـ خـطـرـاـ عـلـيـهـمـ وـعـلـىـ بـدـعـتـهـمـ وـعـلـىـ ضـلـالـتـهـمـ. فـلـاـ عـنـدـهـ قـدـرـةـ عـلـىـ مـصـاـوـلـةـ الـحـقـ - 00:01:55 لـانـ الـحـقـ اـبـلـجـ وـالـبـاطـلـ لـجـلـجـ. فـيـحاـولـونـ رـدـ الـحـقـ بـالـكـذـبـ وـيـحاـولـ الـانتـصـارـ لـاـنـفـسـهـمـ بـالـفـجـورـ بـالـخـصـومـةـ كـمـاـ قـالـ الشـاعـرـ مـاـ عـنـدـهـ عـنـ التـنـاظـرـ حـجـةـ اـنـ بـهـ لـمـ قـلـ حـيـرـانـيـ لـاـ يـفـزـعـونـ عـلـىـ الدـلـيلـ وـانـمـاـ فـيـ العـجـزـ مـفـزـعـ مـنـ السـلـطـانـ - 00:02:19 وـذـاكـ بـعـضـ طـوـائـفـ الـجـهـمـيـةـ فـيـ هـذـاـ عـاصـمـةـ مـرـجـةـ وـالـعـمـلـاءـ اـحـيـانـاـ فـيـ تـوـيـترـ يـدـعـونـ عـلـىـ الـمـنـاظـرـةـ. عـلـىـ ايـ شـيـءـ تـدـعـوـ الـمـنـاظـرـةـ وـاـنـتـ تـحـتـمـيـ فـيـ سـلـطـةـ وـتـحـتـمـيـ فـيـ لـوـ نـاظـرـكـ وـبـيـنـ عـوـارـكـ سـوـفـ يـذـهـبـ إـلـىـ الـحـبـسـ وـاـنـتـ تـذـهـبـ إـلـىـ الـقـصـرـ - 00:02:40 ماـعـنـىـ الـمـنـاظـرـةـ؟ـ الـمـنـاظـرـةـ تـكـوـنـ بـامـنـ وـاـمـانـ. لـتـسـتـطـعـ اـنـ تـقـولـ الـحـقـ وـتـنـاظـرـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ تـنـاظـرـ عـلـىـ بـيـانـ عـمـالـاتـ عـلـىـ بـيـانـ هـذـاـ وـهـذـاـ كـفـرـ وـالـذـيـ يـرـيدـ اـنـ بـيـبـيـنـ هـذـاـ سـيـواـجـهـ مـشـاقـاـ وـمـصـاعـبـ - 00:02:55 تكون بين رجلين كل منه يعمل على نفسه بعد ذلك. أما كون هذا يذهب إلى السجن هل يذهب إلى القصر؟ يقول ناظر لما نظرته يعتبرك مهزوماً هذا غير صحيح. هذا طريق المفلسين. طريق أهل العجزة - 00:03:12 طريق المغرضين ولا في المعاشرة إذا كانت بالطريقة الشرعية ما أحد يهرب منها والحق ولننتصر في النهاية. والله ما عندك مبتدع منها وقدرة على معاشرة أهل السنة والجماعة. ومع ان الجهل والعملاء من القدرة اه - 00:03:27

جري في ميدان المجادلة بالعلم وبالكتاب اه السنة لكن هؤلاء يحتمون بسلطة وهم لا يحتمون بشيء ثم هؤلاء انهم يلزمونهم بهذا يتكون او يلبسون على العامة. نحن قد فتحنا ابوابنا نحن كذا ما فتحت ابوابك انت - 00:03:44

فتحت باب العمالة ربما الجرأة وباب الطعن والسب للآخرين ولا فليراظن بالكتاب والسنة ما هناك مانع ابن عباس نظر الخوارج ولكن كان بمن وخارج بمن حتى الخوارج كانوا بمن. حتى لما لم يقبل الخوارج من علي عليه قال لا تبدأون بالقتال حتى يبدأونكم - 00:04:04

مع انه كان يكفرون الصحابة ويلعونهم ويسبونهم. وعلى الاقل لا تبدأهم بالقتال حتى يبدأونكم كانوا بمن ينظرونهم بمن السلطة كانت مع علي واصحابه. ولكن جعلهم في بمن - 00:04:26

اذا وجد بمن للحوار والنقاش والمجاهدة والمناظرة ما هناك احد يتهرب منها. اما الانسان يطلب المناظرة يعلم ان المساس المتعلقة باهل القوة واهل النفوذ. واذا كان الحق علي ذهب الرجل للسجن ويقول غالب - 00:04:43

يا ولد والاخريذهب الى القصر يقال انه قد قلب. هذا اشبه ما يكون بسلاح العاجز ولا قدرة على مثل هذا على المناورة على المصاورة.

وعلى كل هذه الاسترات في موضوع الاخوة سأله ما يجري الان في هذا العصر الذي لا يبحث عليه الاخوة - 00:05:02

على الثبات والاستقامة على امر الله وعلى امر رسول الله ونحثهم على العدل سواء على نفسك او على غيرك ما يعني ان الناس الا اذا قالوا لان بعض الناس اذا نقل - 00:05:19

بخلي يهونك ذولا اصلا هم اهل البدع. لماذا؟ يبرر موقفه انه ما نقدوه الا لان المبتدع وهذا غير صحيح لا يلزم والمبتدع ايضا اذا نقدك لازم يكون كلامه كله باطل. قد يكون في شيء من الحق الانسان يعود نفسه العدل يقبل من الآخرين - 00:05:29

يقبل من نقد الآخرين. ولكن ما نقول ان النقد الموجود الان انه كله غلط. بل احيانا نقول قد نستطيع ان نقول ظاهرة صحية في هذا العصر كله غلط. قسم بوجه الله والدار الآخرة. نعم السب والشتم لا قيمة له. وهذا يترك. انما كلام على من ينقد بعلم - 00:05:45
ولك لو توجه اخر او لو فكر اخر او مغایر للحقيقة لاصول اهل الحق لكن عنده بعض الاحيان يقول شيئا من الحق فلسنان لا يرد الحق لمخالفته للهوى. فان هذا داء عظيم. قد يوجد في كثير من الناس. لان بعض الناس دائما يحب يظهر بمظاهر الحق. بأنه معصوم - 00:06:04

وانما عند الحق كأنه باطل فدائما اذا نقل او بين غلطه او نصح في مسألة رمى الآخرين بالابتداع وصنفهم لماذا؟ هم ما عنده اصلا قدرة على رد ما قالوا بالحق - 00:06:25

لكن يتکى على انه مبتدع حتى يقول الناس ما نقد الا لانه مبتدا لو كان من اهل السنة ما نقد وهذا غير صحيح وهذا داء موجود في الحقيقة. وهو داء عظيم - 00:06:38

وقد يوجد في اهل الخير والصدق والاخلاص. وبعض الناس اللي هم اقرب الناس الى الحق في هذا العصر. ما يحبون النقد وكل من نقدمهم صنفوه. ليتخلصوا من وهذا غلط وهذا من خصال اهل الجاهلية - 00:06:50
ينبغى الانسان ان يعود نفسه قبول الحق من اتي به وليس بالضرورة ان كل ما قاله المبتدع ان يكون باطل. وليس بالضرورة انك على الحق وعلى السنة ان كل ما قلت فهو الحق - 00:07:04

وقد يكون شيء مما تقوله شيئا وقد يكون شيئا ما تقوله باطل. فلا بد ان تتنبه لنفسك وانتظر الناس بميزان العدل وان تحذر الهوى ان الهوا يتتجارى بصاحبه. كما تجاري الكلم بصاحبه - 00:07:19

وكما قال ابو تمام وعبادة الاهواء في تطويقه بالدين. فوق عبادة الاصنام وهذا واضح ومن ثم قال بعض السلف ان الهوى سمي هوى لانه يهوي بصاحبه في نار جهنم وكذلك الانسان اذا ظلم - 00:07:33

او سبه رجل او طعن في رجل او عابه رجل لا يحمله هذا السب على ان يجور معه يقول هو في كذا ثم يبحث عما امور هي غير موجودة فيه - 00:07:52

لاجل تبرير موقفه الانسان يعدل وهذا اقرب للتقوى والناس يحبون الرجل العادل ويختضعون له وان خالفوه هم يعلمون مكانته وعزته

وهذا هو اللي يجعل الله مهابة في القلوب وهؤلاء هنا يجعلهم الله والدار الاخرة كما قال الله جل وعلا تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا والعاقد - 00:08:04

هبة للمتقين لا يريدين علوها في الارض اي لا يظهرون على الناس بالباطل. انهم يظهرون على الناس بالحق وهؤلاء من الطائفة المنصورة والفرقة الناجية الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الطائف من امتى على الحق منصورين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى - 00:08:27

يصبر على هذا المخالفين. ان كان عنده قدرة على مجالسة الاخرين وتحمل ادائهم ونصحهم ووعظهم وارشادهم وتوجيههم. كما الانبياء والمرسلين واتباعهم الى يوم الدين فليسلك هذا السبيل واذا كان ما عنده قدرة على التحمل فانه يترك هؤلاء وشرهم ولكن يحافظ على ما عنده من الحق - 00:08:47

ان بعض الناس اذا سق تنازل من اول وهلة. اذا قيل عنها انك خارجي اراد ان يتبرأ مذهب الخوارج بالطعن بالحق ولما جات الحملة قبل عشر سنوات على الخوارج والاعلام الصحف ودخل في ذلك من فيه خير من اهل الخير والصلاح وخاض مع من خاض وتحول صار في تحولات على ما - 00:09:09

الاخ على حق ثم يتحول لبدعة وضلاله بدا بعض الناس يقول لا داعي في هذا العصر ان ندرس نواقص الاسلام لانه انداك كان من درس نواقص الاسلام صار خارجيا وحتى في هذا العصر ليس واحنا وقت الاسلام او يتكلم عن نواقص الاسلام او يقرر نواقص الاسلام او يقول بان معنا كفار على المسلمين مرتد كما هو جماع من العلماء يصنف من اول - 00:09:28

ان على توجه الخوارج. بعض الناس عنده انهزامية فانهزم. ترك هذه العلوم. ترك هذه الابواب. ترك اصل الدين خشت يقال عنه بأنه من هذا ظلال وانحراف ها انت حولت من بدعة الى بدعة اخرى. ومن ظلاله الى ظلاله - 00:09:50

اللي سميتنا اذى عن الحق ولو قيل عنه ما قيل. ومع ذلك ما نأمرك بالجو ولا بالانتقام للنفس نأمرك ببيان الحق الذي امر الله والبدعة ما ترد ببدعة الشرك يرد بالتوحيد - 00:10:09

والبدعة ترد بالسنة والباطل يرد بالحق. وقل جاء الحق وزهق الباطل كان زهوقا فالانسان اذا حمل عليه الباطل حملة ما عليه الا يثبت والحق ابلج والحق سوف ينتصر مهما طال الزمن - 00:10:27

الحق من اصطحون منصور وامتحن فلا تعجب. هذه سنة الرحمن. وبذلك يظهر حزبه من حربه. ولاجل ذاك الناس طائفتان ولا يجيء ذاك الحرب بين الرسل كفار مذقام الورى سجنان لكنما العقبى لاهل الحق اذ فاتت هنا كانت لدى الديانى. ومن ثم يقول ابن القيم ايضا فصل فيما اعد الله - 00:10:44

للمتمسكيين بسنة النبي صلى الله عليه وسلم عند فساد ذي الازمان. هذا والمتمسكيين بسنة المختار عند فساد ذي الازمان. اجر عظيم يقدر قدره الا الذي اتاه للانسان. فروى ابو داود في سنن الله. وروى ايضا احمد الشيباني اثرا تضمن اجر خمسين امراة من صحاب احمد - 00:11:04

الرحمن اسناده حسن ومصدق له في مسلم فافهموا بالاحسان الى ان قال فالحائز الخمسين اجرا لن يحز في جميع شرائع الایمان هل هذا في او احد او الفتح المبين كان قد فقد معينا ومن فقد كانوا اولي اعوانى والرب ليس يضيع ما يتحمل متحمل - 00:11:24

فتتحمل العبد الواحد رضاه معه فيض العدو وقلة الاعوان مما يدل على يقين صادق ومحبة وحقيقة العرفان يكفي ذلا واغترابا قلة الانصار بين عساكر الشيطان. في كل يوم فرقه تغزوهن يرجع يوافيها الفريق الثاني. هذا وقد بعد المدى - 00:11:44

وتطاولوا العهد الذي هو موجب الاحسان ان قال لتوحشتك غربة بين الوراء. فالناس كالاموات في الجبان. او ما علمت باننا سنة غرباء حقا عند كل زمان قل لي متى سلم الرسول وصحابه والتابعون لهم على احسانه؟ من جاهم ومعامل ومحارب في البغي والطغيان.

وتظن انك وارث لا - 00:12:04

نقطة الهدف في نصرة الرحمن. كلا ولا جاهدت حق جهاده في الله لا بيد ولا بسانه. منتكم والله المحال النفس فس تحدث سوى ذراع والحسban لو كنت وارث اولادك الاولى ورثوا عداته بسائر الوانه واختتم بما يقول الامام احمد رحمة الله تعالى حين تکالب اهل عصره

عليه من حكام وسلطانين - 00:12:24

وامراء وجهاء وغير ذلك ولم يبق معه الا القليل. وهذا القليل تفرقوا منهم من قتل ومنهم من استجاب تحت الارض ضغط ومنهم ثبت ولكن لم يكن له من الشهرة والذيع ك موقف الامام احمد رحمة الله تعالى واتى بعض المحبين له قال يا ابا عبد الله - 00:12:44
جعل يذكره بآيات الاكراه واحاديث الاكراه وكان الامام احمد في الحبس وبيديه السلاسل التي تزرع الاطنان نزل الاطنان بيديه ورجليه. وكان اذا قام يستطيع القيام بشغل هذه السلاسل. قال يا هذا - 00:13:03

اذا سكت الجاهل لجهله واجاب العالم تقية فمتي تقوم حجة الله على عباده الاخر قال يا ابا عبد الله الم ترى كيف انتصر الباطل على الحق لشيوخ اهل الباطل ؟ ظهور اهل الباطل - 00:13:18

وسيطرة اهل الباطل قال كيف ترى الباطل انتصر على الحق ؟ قال كلما. ما دامت القلوب ثابتة فالحق هو المنتصر. كثير من الناس ما يعرف النصر الا النصر العسكري انتصار المبادئ هو الانتصار الحقيقي. والامر كما قال شوقي. طفت الى رأيك في الحياة مجاهدا ان الحياة عقيدة وجهاد من رامنا الى العز - 00:13:35

فليصطب على البارودي. من رمى من العز فليصطب على لقاء المنايا واقتحام المضايق. فان تكون الايام رنقن مشربي وسلمنا حدي بالخطوب الطوارق فما غيرتني محنـة عن خليقتـي ولا حولـتني خـدعة عن طرائقـي لكنـني باقـ على ما يـسرني ويـغضـبـ اعدـائي ويـرضـي الصـادـقـ والنـاسـ - 00:13:55

حتى الكفار يحملون الرجل الثابت على مبادئه ويعيرون الرجل المتذبذب بعيث بدينه. مر مع هؤلاء مر مع هؤلاء. مرة يقول الحق مرة يقول الباطل. اذا حمل عليه رجع عن الحق. اذا رأى الموجة عن اليمين ذهاباً لليمين - 00:14:15
اذا رأى الموجة اللي صار ذهب لليسار كدابة امرئ القيس مكرد مفرد مقبل مدبر مع نسأل الله جل وعلا لنا ولكم الثبات - 00:14:30